

قافلة الزيت



جمادى الأولى سنة ١٣٧٣

قافلة الزيت

السنة الاولى

العدد الرابع

يناير ١٩٥٤

جمادى الاولى ١٣٧٣

محتويات العدد

صفحة	
٢	فصل الغاز عن الزيت
٥	كعب بن زهير
٦	اعمال قسم تنمية العمران
٩	امتحان معلوماتك
١٠	كفاح - الجزء الثاني من قصة البطل
١١	اسلحة الشيطان في المزداد
١٢	مباريات سواقي منطقة الظهران
١٧	اضحك يضحك لك العالم
١٨	صفحة التسلية
١٩	صورة الغلاف

قافلة الزيت

نشرة شهرية

تصدر عن :

شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة

رئيس تحريرها حافظ البارودي

سكرتير التحرير البرث اردوا

فصل الغاز عن الزيت

من الأبحاث السابقة ان الزيت الخام يتدفق عرفنا من الأعماق الى فوهة البئر بقوة ضغط عوامل طبيعية مختلفة من حملتها الغاز . ونتيجة لذلك يختلط هذا الغاز بالزيت ويندفع معه الى سطح الارض في نفس الوقت ، الأمر الذي يستدعي فصل كل منهما عن الآخر قبل ان يصبح في الإمكان تركيز الزيت الخام وتنقيته من الأملاح والغازات السامة ، استعداداً لتكريره وتحويله الى المنتجات البترولية التي نسخرها كل يوم لخدمة مصالحنا وقضاء حاجتنا المتعددة .

وهذه العملية - عملية فصل الغاز عن الزيت - التي سنسبها للقارىء في بحثنا اليوم عملية هامة في صناعة الزيت . ذلك ان نقل الزيت الخام ، المتدفق من فوهة البئر بقوة وعنف داخل الانابيب عبر مسافات طويلة ، يتعذر قبل فصل الغاز عنه ، لأن هذا الغاز بما يحدث من الضغط ، يعرقل جريان الزيت في الانابيب .

يتلقى موظفو معمل فصل الغاز عن الزيت دروساً نظرية في الصنوف عن الاعمال التي سيعمل بها السهر . وبالإضافة الى ذلك فان قسم من تدريبيه يجري في اماكن العمل بالذات حيث يوضح لهم مدربوهم تلك الدروس بطريقة تطبيقية كما يرى في هذه الصورة



هذه الخطوط من الأنابيب التي ترى في هذه الصورة ' مرفوعة فوق ركائز قوية ، مثبتة في الأرض ' هي التي يجري فيها الزيت الخام من الآبار الى معامل فصل الغاز عن الزيت كما هو وارد في المقال .

تجري هذه العملية في منشآت خاصة تعرف بمعامل فصل الغاز عن الزيت . وتتألف عادة من مجموعة من الأوعية الأسطوانية الضخمة والخزانات العادية او الكروية . وهذه جميعها مصنوعة من الصلب ومتصلة بعضها ببعض بمجموعة اخرى من الأنابيب المعدنية من مختلف القياسات والأطوال ، يتحكم فيها عدد من الصمامات والعدادات . وتعرف هذه الأوعية الاسطوانية الضخمة (بمصائد الغاز) .

ترتكز عملية فصل الغاز عن الزيت هذه على نظرية التبخر . وتفصيل ذلك ان السائل المتدفق من البئر ينساب في الأنابيب حتى يصل الى الوعاء الأول من الأوعية الاسطوانية ، المعروف بمصبدة الغاز ذات الضغط العالي ، حيث يتراوح الضغط على السائل من ٣٠٠ الى ٥٠٠ رطل للإنش المربع . في هذه المصبدة يفسح انخفاض الضغط المجال لقسم من الغاز لأن يتبخر من السائل تماماً كما يتبخر الهواء من الماء العالي .

وطما كان الثقل النوعي للغاز أقل من الثقل النوعي للزيت الخام ، فان الغاز يحتل الجزء الأعلى من الوعاء الاسطواني ومن ثم يجد له منفذاً من خلال صمام خاص مثبت فوق ظهر الوعاء فيندفع داخل انابيب خاصة الى حيث يستفاد منه ، إما لإدارة الطربينات أو للوقود ، أو الى حيث يتخلص منه بطريقة أخرى .

أما الزيت الخام الذي يحتل القسم الأسفل من الوعاء بسبب ثقل وزنه النوعي ، فانه يتفد من خلال صمام آخر لينساب في أنبوب يوصله الى وعاء اسطواني ثانٍ شبيه بالأول يعرف بمصبدة الغاز ذات الضغط المتوسط . وهنا يكون الضغط قد انخفض الى مستوى يتراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠ رطلاً الإنش المربع . ونتيجة لهذا الانخفاض في الضغط يتبخر منه قسم آخر من الغاز كما حدث في الوعاء الأول تماماً .



يعيش الموظفون الذين يديرون معامل فصل الغاز عن الزيت في مساكن قريبة من اماكن عملهم على لسق هذه المساكن التي يعيش فيها موظفو معمل فصل الغاز عن الزيت رقم ٣ بالقرب من القطيف .

سعد بن محمد رئيس عمال احد معامل فصل الغاز عن الزيت ويرى في الصورة واقفاً الى جانب إحدى مصائد الغاز .



الزيت يومياً ، قد يزيد انتاج البعض الآخر عن ١٠٠,٠٠٠ برميل .

وكذلك يتراوح عدد الموظفين في كل من هذه المعامل بين تسعة موظفين وثلاثين موظفاً ، حسب حجم المعمل وكية انتاجه . ويتناوب هؤلاء الموظفون العمل ليلاً نهاراً ، في ثلاث فرق ، لا تزيد نوبة الفرقة الواحدة منها عن ثماني ساعات في اليوم الواحد . ومعظم هؤلاء الموظفين من الفنيين الذين يجري تدريبهم في مراكز خاصة للتدريب على هذا النوع من العمل . ويشرف على هذه المراكز خبراء اخصائيون يتولون تطبيق برنامج تدريبي واسع لإعداد الموظفين الإعداد اللازم لمثل هذه الأعمال .

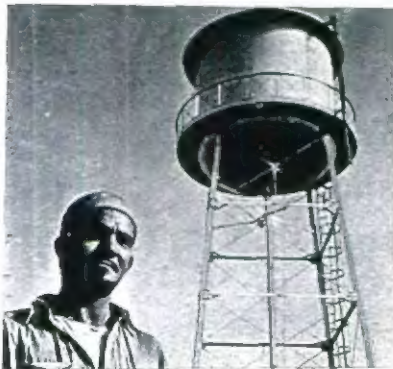
وبالرغم من ان هذا البرنامج التدريبي حديث العهد نسبياً ، الا أن نتائجه في الواقع لما يدعو الى الفخر والإعتزاز . زد ذلك ان القسم الأكبر من معامل فصل الغاز عن الزيت هذه ، التي يكلف الواحد منها حوالي مليوني دولار ، والتي يحتاج تسييرها الى الكثير من المهارة والدقة وسرعة الخاطر والثقة بالنفس ، تتولى ادارتها اليوم فرق عمل جميع أفرادها من الموظفين السعوديين . ولعل اليوم الذي ستصبح فيه جميع هذه المعامل تحت ادارة واشراف موظفين سعوديين لم يعد يبعد بفضل هذا البرنامج التدريبي النافع وبفضل رغبة الموظفين السعوديين وتعطشهم الى التعلم والتدريب والتقدم .

ومن هذا الوعاء الثاني ينساب الزيت ، كما في المرة الأولى ، الى وعاء اسطوانتي ثالث يعرف بمصيدة الغاز ذات الضغط المنخفض ، حيث يتدنى الضغط الى مستوى يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ رطل للإنش المربع . وهنا يتفصل عن الزيت الخام معظم ما تبقى من الغاز . هذا الحد تكون عملية الفصل قد أوشكت **عند** أن تتم . أما القدر القليل من الغاز الذي يكون قد تبقى مع الزيت فيتبخر في الخزانات التي ينساب اليها الزيت بعد تركه المصيدة ذات الضغط المنخفض ، ومن هذه الخزانات ينساب الزيت الى معامل التركيز حيث تستأصل منه العناصر الكيميائية غير المرغوب فيها كسلفيد الهايدروجين ، استعداداً لدفعه داخل خطوط الأنابيب ، إما الى المصافي القريبة لتكريره ، أو الى المرافئ لشحنه عبر البحار بحالته الطبيعية .

يوجد في حقول المملكة العربية السعودية اثنا عشر معملاً لفصل الغاز عن الزيت تنتشر في طول المقاطعة الشرقية وعرضها . ويقع كل من هذه المعامل وسط مساحة معينة تحتوي على عدد من الآبار ، بحيث لا تزيد المسافة بين المعمل الواحد وأي من الآبار التي تمدّه بالزيت عن بضعة أميال . وتتفاوت مقدرة كل من هذه المعامل على الانتاج . ففي حين لا يتجاوز انتاج البعض منها ٦٥,٠٠٠ برميل من

موظفو معمل فصل الغاز عن الزيت
رقم ٣ بعين دار يتقدمهم مراقب المعمل
خليل بن عيسى ، وقد وقفوا ليتسلمون
المصهور بالقرب من احد الخزانات
الكرية .

منظر عام مأخوذ من مكان مرتفع لمعمل فصل الغاز عن الزيت
رقم ٣ في حقل القطيف ، وتري في مقدمة الصورة الى اليسار الادوية
الاسطوانية المسماة بمصائد الغاز ، كما يري في المؤخرة الى اليمين
الخزان الذي ينساب اليه الزيت بعد خروجه من المصائد .



عبد العزيز بن نعيم كبير مراقبي
معامل فصل الغاز عن الزيت الثلاثة
بالقرب من القطيف .

كعب بن زهير

عَلَى مَذْهَبٍ لَمْ تُلَفِ أُمَّا وَلَا أَبَا
عَلَيْهِ وَلَمْ تَعْرِفْ عَلَيْهِ أَخَا لَكَا
فَإِنْ أَزَتْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتَ بِأَيْسَرِ
وَلَا قَائِلٍ إِمَّا عَثَرْتَ لَعَالَكَا

قيل إن الرسول صلوات الله عليه وسلامه اهذر دم كعب فقد كان كعب يلهج بالنبي ومحرض عليه ، ويدس الى محضره من يناله بالمكروه ، ثم يقول الشعر كما كان يقرله غيره من شعراء قريش ، ومن شعراء العرب الذين كانت تأجرهم قريش لدم النبي والاغراء به . وأكبر الظن ان انتصار النبي ، واذعان العرب لسلطانه الجديد ، قد ملأ كعباً فزعاً ورعباً ، وأكبر الظن ان كعباً حاول الفرار والاستخفاء فيمن حاول الفرار والاستخفاء ، ولكن الأرض ضاقت به ، والناس تخاذلوا عنه ، ونظر فاذا هو مأخوذ فهالك اذا لم يحتط لنفسه ، وجاءته في اثناء هذا كله رسالة أخيه بجير بأن النبي رؤوف رحيم يأخذ العفو ، ويأمر بالمعروف ، ويعرض عن الجاهلين ، ولا يعاقب ثائباً بما قدم قبل ان يتوب ، فاستقرت عزيمة كعب على ان يستجير بعفو النبي من غضب النبي ، وانطلق حتى بلغ المدينة ، فأوى الى أبي بكر رضي الله عنه فأخذه الى النبي وقال أبو بكر ، هذا رجل يريد ان يبايعك على الاسلام ، [البقية على الصفحة ١٦]

(١) المأمور : الاصل المأمون لا المأمور فقد كانت قريش تسمي النبي صلى الله عليه وسلم المأمون والأمين . (٢) ويب : كلمة مثل وييل وويج ، غير ان لكل كلمة متامناً تستعمل فيه ، تقول : ويب لهذا الامر اي عجباً له .

كعب شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وحضر الاسلام ، وتلقن الشعر وتعلمه على أبيه زهير . وكعب صورة صادقة للشاعر الجاهلي البارع المجيد ، الذي كان يزاحم فحول الشعراء . وكعب هذا كان يعنى بشعره عناية ، ويجوده تجويداً ، ولا يظهره الا اذا أتقنه وأطال النظر فيه .

ونحن نحدثك عن كعب لنروي لك قصيدته المشهورة مع النبي عليه صلوات الله وسلامه . وقبل أن نروي لك هذه القصيدة ، نود ان نسرد لك قصة هذه القصيدة وقبل أن نقص عليك هذه القصة ، نرغب أن نؤكد أن قد كثرت اختلاف الرواة عليها ، ونحن نرجح قول الدكتور طه حسين الذي يقول فيه ، اذا كان لنا ان نفقه هذه الأحاديث التي تروىها السير ، ونستخرج منها المعقل ، فان أكبر الظن ان كعباً وأخاه بجيراً كانا قد ائتمرا بالنبي ، وأن بجيراً كان قد سبق الى محضر النبي ، ليؤذيه ويسوئه ، فلما انتهى اليه آمن واهتدى كغيره من الذين سعروا الى النبي يريدون به السوء ، فلم يجدوا عنده الا هدى ورحمة ونوراً . واستبطأ كعب أخاه ، وعرف من أمره ما عرف ، فقال هذا الشعر :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً
فَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ وَيَحْكُ هَلْ لَكَا
سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ يَكْأَسُ رَوِيَّةً
فَأَنْهَكَ الْمَأْمُورُ^(١) مِنْهَا وَعَلَا
فَفَارَقْتَ أَسْبَابَ الْهُدَى وَاتَّبَعْتَهُ
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَبُ غَيْرِكَ ذَلِكََا

اعمال قسم

الجلالة تذليل جميع العقبات حتى صارت الفكرة مشروعاً قائماً ، يرجى له كل نجاح وينتظر منه كل فائدة لخير الموظفين السعوديين . فبعد ان تمت الموافقة على الاراضي والمواقع المتوي انشاء هذه المنازل عليها ، قامت الشركة بتخطيط وتصميم الخرائط لهندسة الشوارع وتعبيدها ومد أنابيب المياه وأنابيب المجاري وشتى المرافق الاساسية لمثل هذا المشروع في كل من بقيق ورأس تنورة والثقبة والدمام والخبر وسيهات . وقد قام بهذا العمل مهندسون اخصائيون من الشركة حتى يكون التصميم الأساسي قائماً على احداث الطرق للبناء العصري .

- طالب**
- الاشتراك في هذا المشروع مفتوح لكل موظف سعودي يعمل في شركة الزيت العربية الأمريكية وتتوفر فيه الشروط الآتية :
- ١ - ان يكون متزوجاً او يعول عائلة .
 - ٢ - ان يكون قد خدم الشركة ثلاث سنوات على الأقل .
 - ٣ - يجب ان يكون من موظفي الدرجة الرابعة وما فوق .
 - ٤ - ان يكون قد بلغ السن العشرين .

إن الموظف يكون مسروراً سعيد الحال في العمل وخارجة اذا توفرت لديه سبل المعيشة الهادئة ، ومن ضمن هذه السبل توافر الحياة العائلية ولذلك فقد فكرت الشركة جدياً ان تشجع العمال على بناء بيوت في المدن والقرى المجاورة ، للمناطق الرئيسية لمراكز الشركة . لقد جرت البحوث في هذا الموضوع بين ادارة الشركة وبين الحكومة العربية السعودية فلاقى المشروع والحمد لله التشجيع والتعريض من حكومة مولاي صاحب الجلالة الساهرة على مصالح ابنائها وبهذا وافقت ان تجعل الاراضي في متناول الموظفين لبناء مساكنهم عليها متى ارادوا ومتى توفرت لديهم الامكانيات الكافية لهذا المشروع .

والدي لا شك فيه أن بناء بيت لمن الامور العظيمة في حياة الانسان وكل امر هام كهذا يستدعي كثيراً من التفكير والتحضير ، ولان امراً كهذا الامر يستلزم مطالب مالية وغير مالية ، تتطلب درساً وتحصيماً وتدبيراً قبل الاقدام والشروع في العمل . وهنا يجدر بنا أن نذكر أنه قد حاولت وتحاول شركة الزيت بالاشتراك مع حكومة صاحب

احد البيوت الاولى التي بنيت في الدمام تحت اشراف قسم تحسين الاحوال الاجتماعية وهو ملك ابراهيم فرمازي من موظفي قسم التدريب بالظهران . وقد بني ما يقرب من مائة موظف منازل مثل هذا المنزل عن طريق القرض .



تمنية العلم سران

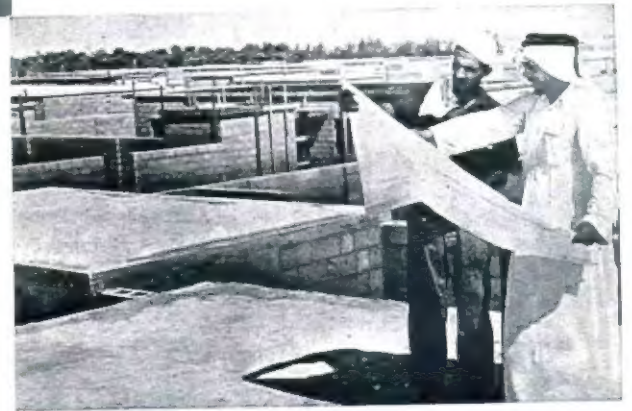


طلعت البرغوثي من موظفي قسم
تجسين الاحوال الاجتماعية بالظهران
يشرف للمقاول علي الحاجكي بعض
التفاصيل المتعلقة بمشروع البيوت
المضمونة الايجارات التي سيتولى
الحاجكي بناؤها في بلدة رحيمة بالقرب
من راس تنورة .

فاذا توفرت لدى أي موظف هذه الشروط
المذكورة ، يتصل بممثل هذا القسم في منطقة عمله
ويقوم هذا الأخير ببحث مشروع بناء البيت مع
الطالب محاولاً ان يذلل جميع العقبات التي تقف في
الطريق ، وبعد ان يتأكد ممثل هذا القسم من مستندات
الموظف التي تنص على ملكيته لقطعة الارض الصالحة
للبناء يقوم الممثل بتوضيح اهداف المشروع والمنافع
التي ينالها الطالب ، كما يفهمه مسؤولياته نحو الشركة
فيما يتعلق بتسديد القرض الذي لا يزيد على راتب ثلاث
سنوات ، ثم يعرض على الموظف عدة تصميمات
وخرائط حتى يتم رأيه على احدها او يدخل التعديلات
التي يريدتها او ربما يحضر تصميمه الخاص وعلى كل
حال يقوم قسم الهندسة بوضع هذا التصميم على اساس
فني ثم يعرض للمناقصة في دائرة تحسين الصناعات
العربية وبعد انتهاء عملية المناقصة تعرض النتائج على
الطالب الذي بدوره يتفق مع احد المتقدمين للعمل
من المقاولين . وفي هذه الاثناء يكون ممثل هذا القسم
في المنطقة قد انهى معاملة القرض ، وبهذا تكون



صلاح ابو اريانة ممثل قسم تجسين الاحوال
الاجتماعية بمنطقة الظهران (الواقف الى أقصى اليمين)
يدين على الخريطة لنشر من الموظفين السمويين مواقع
البيوت التي يجري الان بنائها في الدامر لموظفي الشركة .



المثال الحاج علي السيهاتي يشرف لاجل معارفه على الخريطة
بعض النقاط المتعلقة بمشروع إنشاء البيوت ذات الايجارات
المضمونة التي يتولى هو الان بنائها في الدامر تحت اشراف قسم
تجسين الاحوال الاجتماعية . ويقوم هو ومعاونون آخرون الان
ببناء اكثر من مائتي منزل . والمفروض ان تبقى منازل اكثر من
هذا العدد في عام ١٩٥٤ .

العملية قد انتهت من جانب الشركة واصبحت بين
المقاول والموظف اللهم الا من ناحية مراقبة العمل
وجودته وتنفيذ شروط الاتفاقية والمواصفات الفنية
لهذا العمل . وجدير بالذكر ان ورثة الموظف يعفون
عند وفاته (وفاة الموظف) من تسديد ما تبقى عليه من
القرض ويصبح المنزل ملكاً لهم .

كانت الفكرة في أول الأمر ان يقتصر هذا
المشروع على طبقة الموظفين المتوسطين
فقط الا ان الشركة عادت فأدخلت موظفي الدرجتين
الخامسة والرابعة من الموظفين العموميين في المشروع
حتى تعم الفوائد أكبر عدد ممكن من الموظفين .
ولما كان عدد البيوت المطلوبة كبيراً ، رأى بعض
المختصين ادخال مشروع آخر بجانب هذا المشروع
يتمشى معه جنباً الى جنب ، وهذا المشروع الثاني
هو اعداد بعض البيوت عن طريق المستثمرين في
البلد وتجهيزها وفقاً لتصميمات ومواصفات خاصة
وبأسعار محددة لكل تصميم وذلك حسب نتائج
دراسات المهندسين واسعار مواد البناء .

يتقدم الراغبون من المستثمرين الى هذا القسم
فيطلعون على التصميمات والشروط
والمراسمات ويطلعون القسم على أراضيهم المنوي
البناء عليها فاذا تم الاتفاق يبدأ العمل في البناء وفقاً
للخرائط التي اتفق عليها وبعد ان يتم البناء يعرض
ممثل هذا القسم هذه البيوت على الموظفين حسب
اسبقيتهم فمن رغب منهم شراء بيت من هذه البيوت
تقدم بطلب الى هذا القسم طالباً القرض والموافقة
عليه وهكذا يستطيع الموظف ان يبتاع بيتاً جاهزاً .
اما في حالة عدم رغبة الموظف في شراء بيت من هذه
البيوت الجاهزة تضمن الشركة للمستثمر ايجار خمس
سنوات للبيوت التي يبنيها كي لا تلحق به خسارة مادية
وتدفع له هذا الاجر كل سنة مقدماً .

هذا عبد الجليل اسحق يعمل مع
الشركة منذ اكثر من خمسة عشر عاماً .
وهو يشغل حالياً وظيفة مستشار في
مكتب شؤون الموظفين المتوسطين
والعموميين بالظهران . ويرى هذا
ممسكاً بمخطط مدينة الدمام ، يتأمل
موقع البيت الذي ساعده على شراءه
قسم تحسين الفوائد الاجتماعية



فهد بن عبدالله احد موظفي راس تنورة الذين تمكنوا من شراء
بيوت خاصة لهم بأموال القروض التي تمنحها الشركة للقضايا
الموظفين . وقد امضى فهد في اعمال الشركة ستة عشر عاماً .

امضى حسن بن مبارك ثلاثة عشر عاماً يعمل
للشركة . ويرى هنا وقد وقف امام بيته الجديد
في بلدة رحيمة بمنطقة راس تنورة ، يتقبل
التهاني من عشقات مبارك ممثلاً قسم تحسين
الاحوال الاجتماعية في تلك المنطقة ، كما وقف
يشترك معهم في الحديث المقاول الذي قام ببناء
البيت لحسن .



امتحّن معلوماتك...! وتعرّف على بلادك...

٢ - اين تعتقد ان هذا المنظر قد التقط :
في الخرج ، في صفوة امر في واحة
بورين ... ؟



١ - الى اين تؤدي هذه الطريق : من بقيق الى عين دار ، من الظهران
الى الدمام ، امر من مكة الى المدينة ... ؟



٤ - هذا منظر جوي لاحدى المدن في
المملكة آخذة في النمو السريع فهل
هي الجبيل ، الخبر ، ام الطائف ؟

D-02836-139

(الاجوبة الصحيحة على الصفحة ١٨)

٥ - مدخل اي من مدن المملكة تظن هذا المدخل -
مدخل الهفوف ، القطيف ، ام مدخل الرياض ؟



البطل كفاح

الواسطة للصالح بين أخويه عبدالله وسعود يحذرهما من خطر هجوم آل رشيد ويطلب منهما جمع القوى وتوحيد الصفوف للدفاع عن الرياض . لم يفرغ عبد الرحمن من مهمته الاصلاحية ولم تهدأ الرياض من ثورتها الداخلية الا على أيدي جنود الرشيديين وأسنة رماحهم . سقطت الرياض في أيدي الرشيديين وقتل محمد بن سعود وأسر أخوه عبد الرحمن وسجن في حائل وتولى أمانة الرياض شيوخ الشمر .

عبد الرحمن الفيصل آل سعود فقد ترك وأفراد عائلته في قصر الرياض لما عرف عنه من نفوذ أم عظيم بين الموحدين . ولم يمض زمن طويل حتى مرض عبدالله في حائل وشارف على الموت فلم يرش الرشيديون ان يتهموا بقتل أسيرهم فطلبوا من أخيه عبد الرحمن ان يأخذه اليه في الرياض وما كاد عبدالله يصل الرياض مع أخيه عبد الرحمن حتى توفي عند الوصول .

انها لمسؤولية كبيرة وواجب عظيم ألقيا على عاتق عبد الرحمن ، لقد أصبح المسؤول عن آل سعود واهياء مجدهم ، لن يجلس بعد اليوم مكتوف الأيدي ينظر الى اعدائه يسوسون الرياض . وعبد الرحمن كما قدمنا كان نبيلاً شهماً طموحاً ، فلم يهدأ له بال ولم يغمض له جفن وهو يرى اعداء آل سعود يمرحون في ارض نجد وتحت

عبد العزيز في قصر الرياض بين أحضان نشأ والده عبد الرحمن وكان عبد الرحمن ذا غرض واحد عقد عليه النية وأنشأ عليه أبناءه :

مجد زال لا بد من عودته .
حق مغتصب لا بد من ارجاعه .
دولة سعود لا بد من انشائها .

وعبد الرحمن عالم بالمخاطر والأهوال التي تحيط بهذا المطلب وعبد الرحمن مدرك ان البطولة كفاح متراصل وعناء مستمر ولهذا هو معد ابنه عبد العزيز ولهذا سار عبد العزيز منتعلاً وهج الرمال ونام ملتحفاً سماء نجد الباردة في فصل الشتاء وحضر كل موقعة وكل غارة وهو لا يزال يافعاً في عهد الطفولة وخاض معارك القتال ولما يتجاوز العاشرة من العمر وكانت أيام عبد العزيز الأولى أيام نزاع وحروب وغارات مستمرة . عمه عبدالله لا يرضى بأن تكون حكومة الرياض لأخيه سعود وسعود لا يرضى بغير الحكم بديلاً ومحمد بن رشيد زعيم قبيلة الشمر حاكم قاهر وعربي طموح سكن وقبيلته شمال الجزيرة وجعل مقر حكمه مدينة حائل ، متربص متحفز للهجوم على الرياض والسيطرة عليها . هكذا كانت الرياض شعلة من نار في الداخل والخارج وكان عبد الرحمن

الحياة الشيطان

في المزار

أعلن الشيطان مرة عن مراد لبيع أسلحته . . .
واثر هذا الاعلان فضول الناس ، فتوجه
عدد كبير منهم في الموعد المحدد ، وخاصة المولدين
بالجري وراء القوة والثروة والجاه ، الى حيث أقيم
المزاد . فوجدوا لفائف عديدة كتب عليها « الشراهة »
« الحيانة » ، « الجرعة » ، « النفاق » ومئات من هذه
البذائل التي استطاع الشيطان بها ان يسيطر على
الجنس البشري .

وما كاد المزاد ينتهي حتى لمح المشترون لفافة
وضعت على حدة في مكان ناه ، فالتوا في طلبها
لثرائها ، ولكن الشيطان رفض قائلًا : « لا . انما
أقوى أسلحتي ، وبها استطاع ان استغني عنها جميعاً » .
كانت هذه اللفافة تحتوي على اليأس ، اليأس
الذي يقتل الشجاعة والطموح وقوة الارادة ويثير الشك
ويعمي المرء عن نواحي الخير والجمال .

ان مئات من الناس يصابون بمرض اليأس الذي
يلقي الشيطان جرثومته في صدورهم ويظل
يتعهدا بالرعاية حتى تنمو وتتكاثر ، فتحطم آمالهم
وتدعهم نهياً للوسواس وضحية الرذائل والغيرة وما إليها .
واكن - من حسن الحظ - ان في مقابل
هؤلاء ملايين من الناس يؤمنون بأنه لا يأس مع
الحياة ، فاذا عثروا في الطريق عشرات المرات نهضوا
ليستأنفوا السير في شوق واصرار ، وقد أصحوا آذانهم
عما يوسوس به عدو الخير من ضعف وتراجع وخنوع .
ومهما يكن من أمر فليكن شعارنا دائماً - لا
حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة ولنتعلم ان نحاول
مرة بعد مرة وان لا نترك لليأس سبيلاً يدخل منه
الى نفوسنا وقد علمتنا حوادث التاريخ قائلة لنا ان
سر نجاح كل عظماء العالم هو طرد اليأس والمثابرة وعدم
الاستسلام للفشل .

سمائها وعبد الرحمن يعلم ان القيادة والسيادة لآل سعود
فذهب يدعو للثورة على آل رشيد وأخذ يجمع الأتباع
ويوحد صفوف القبائل محرضاً على ثورة تندلع نيرانها
في الرياض ومن خارجها وسار عبدالرحمن يسعى لغايته
قابضاً على قناة لا تلين ، ولم يؤثر عليه شيء من الخوف
ولا نقص في الأنفس والثمرات وهو يعلم أن الله قد بشر
الصابرين وهو يؤمن بما أنزل من ربه ويدرك ان الفوز
للمجاهدين .

علم ابن رشيد ما كان من امر عبد الرحمن فأمر
والي الرياض وقتئذ ، سالم احمد شيوخ الشمر ، ان
يجعل عبد الرحمن عبدة لمن يعتبر ، وعقد سالم النية على
ان يضع حداً لآل سعود وأن يرجع القبائل منهم فدبر
خطة للقضاء عليهم جميعاً ، ولكن سالماً قد فاتته ان
الرجال الأشاوس لا يسهل القضاء عليهم كما تخيل .

كانت أيام عبد الأضخى في نهايتها ففكر سالم في
زيارة عبد الرحمن في قصر الرياض ، وجمع
آل سعود في صعيد واحد مدعياً الاحتفاء بهم في ذلك
اليوم السعيد ، ثم القضاء عليهم جميعاً داخل القصر دون
ان يعلم من في خارجهم بمذبة آل سعود . ولكن كانت
عين عبد الرحمن ساهرة واذنه صاغية فعلم ما اضمهر له
سالم وأعد العدة لذلك اليوم الرهيب . وما جساء ذلك
اليوم الموعود حتى ذهب سالم لقصر عبد الرحمن وجلس
بالقرب منه وتبادلا التحية كل يظهر الإحترام للآخر
ويبتطن ما في نفسه منتظراً اللحظة الفاصلة . دقت ساعة
الخطر وطلب سالم احضار آل سعود الآخرين فرفع
عبد الرحمن يده آمراً بالهجوم فأنقض رجاله على سالم
ومن معه وأعملوا فيهم السيف فذبحوهم والقوا القبض
على زعيمهم سالم فأسروه وكان عبد العزيز بن عبد
الرحمن الفيصل آل سعود واقفاً يحميه عبده الأمين
وكانت هذه اول مرة شهد فيها عبد العزيز الدماء تسيل
في حلق وغضب .

مباريات سواقى

منطقة الظهران

اما الغاية من هذه المباريات التي قام بتنظيمها قسم التدريب بمنطقة الظهران فهي ايجاد حافز للسواقين على اتقان عملهم والاعتراف به وتشجيعهم على رفع مستوى المهارة والسلامة في ممارسة مهنتهم . وعلى ذلك فقد قام أ . س . مكتري مدير دائرة النقلات في نهاية المباراة بتقديم جوائز مختلفة الى الفائزين الستة كل حسب المكانة التي احرزها . كما قام ايضاً دون رتمرد مراقب قسم التدريب بتقديم جوائز مالية اضافية الى كل من الفائزين الاولين . وجدير بالذكر هنا ان اختبارات المباراة النهائية

الفائزون الستة في مباريات سواقى منطقة الظهران : روى في ايديهم الجوائز التي فازوا بها . وقد جلس في الصف الاول من اليسار الى اليمين كل من ابراهيم بن محمد الفائز الاول للسيارات الخفيفة فحاز من ماريان الفائز الاول للسيارات المتوسطة فحاز من مبارك الفائز الثاني للسيارات الخفيفة . اما الوقوف في الصف الخلفي فحاز من اليسار الى اليمين سليمان بن محمد الفائز الثالث للسيارات المتوسطة فراشد بن ناصر الفائز الثالث للسيارات الخفيفة فحازه ابن مبارك الفائز الثاني للسيارات المتوسطة .

شهدت مدرسة تدريب السواقين بمنطقة الظهران نشاطاً غير عادي خلال الاشهر القلائل الماضية ، إذ أنها كانت منذ اواسط محرم المنصرم مسرحاً لمباريات متعددة شائقة بين سواقى الظهران ، بغية انتخاب أمهر ثلاثة سواقين لكل من السيارات الخفيفة والمتوسطة . وقد اتبحت فرصة الاشتراك في هذه المباريات لكل سائق سعودي من سواقى الشركة ممن لم تجر لهم حادثة تصادم خلال الاثني عشر شهراً الاخيرة .

الا ان هذا النشاط وصل الى أوجه بعد ظهر الجمعة في ١٣ ربيع الاول عام ١٣٧٣ عندما جرت المباراة النهائية بين الذين تفوقوا على زملائهم في المباريات الاولى وتمكنوا من الوصول الى المباراة الاخيرة . وقد بلغ عدد هؤلاء اربعة وعشرين سائقاً ، اثنا عشر منهم للسيارات الخفيفة واثنا عشر آخرون للسيارات المتوسطة .



الجوائز المختلفة التي وزعت على الفائزين في المباريات النهائية من سواقى منطقة الظهران .





كان احد الاختبارات الغصة التي تأملت منها المباراة النهائية للسيارات الخفيفة ، هو ان يقود السائق سيارته بسرعة محدودة ، ثم يوقفها عند نقطة معينة ، بحيث يهبط الدواب الامامي اليمين فوق علامة التقاطع البيضاء بالضبط ، ويرى في الصورة الجالسية عضوان من اعضاء لجنة التحكيم يقيان المسافة بين دولاب السيارة وعلامة التقاطع هذه ، ليقررا الى اي حد استطاع السائق التحكم في سيارته .



وهذا اختبار آخر من اختبارات المباراة النهائية للسيارات الخفيفة ، وهو الرجوع باحدى سيارتين متعاضيتين الى الخلف لايقاف السيارة الثانية بين اشارتين مميزتين خلف السيارة الاولى تماما . ويرى اعلاه عضوان آخرون من اعضاء لجنة التحكيم يقرران مدى نجاح احد المتبارين في هذا الاختبار .

عضو من اعضاء لجنة التحكيم يسجل نتائج احد الاختبارات التي قام بها سواقو السيارات المتوسطة أثناء المباريات الاولى .



التي تقرر بموجبها الفائزون كانت على نفس اساس الاختبارات التي تستعملها جمعية السواقين الامريكيين بالولايات المتحدة في مبارياتها . كما كانت لجنة التحكيم في كل من هذه المباريات مؤلفة من عضوين أحدهما سعودي والآخر امريكي .

وقد فاز في هذه المباراة النهائية بالمكانة الاولى بين سواقى السيارات الخفيفة

ابراهيم بن محمد من قسم الثقليات ، كما فاز بالمكانة الثانية نجم بن مبارك من قسم الثقليات ايضاً وبالمكانة الثالثة راشد بن ناصر من قسم الترفيه . اما سواقو السيارات المتوسطة فقد فاز منهم بالمكانة الاولى حازم بن شربان من قسم الثقليات كما فاز بالمكانة الثانية عبدالله بن مبارك من قسم الثقليات ايضاً وبالمكانة الثالثة سليمان بن حمد من شعبة العمل والتمهيد

هذا وقد جرت مباراة نهائية اخرى لانتخاب امهر ثلاثة سواقين للسيارات الثقيلة في نفس المكان عصر يوم الخميس الحادي عشر من ربيع الثاني ام ١٣٧٣ . وستنشر صور الفائزين الثلاثة في هذه المباراة الاخيرة في العدد القادم من «قافلة الزيت» باذن الله .

سائق سيارة متوسطة يؤدي احد الاختبارات المطوبة في المباريات الاولى ، وقد تفوق من مجموع سائقي السيارات المتوسطة الذين اشتركوا في هذه المباريات الاولى اثنا عشر سائقاً هم الذين دخلوا المباراة النهائية .





(بقية القال المشور على الصفحة ٥)

كل الملائمة لمكان الممدوح صلى الله عليه وسلم من البأس
أول الأمر . ثم من العفو والحلم بعد ذلك . ثم من الكرم
والجود آخر الأمر ، فهذا رجل كان يلهج بالنبي
ويحرض عليه ويأمر به ليسوءه ، وقد أهدر النبي دمه
حين أتم الله له النصر ، وحين دانت له العرب ، فلما
بلغه الوعيد استطير ، ولفظته الأرض ، وجفاه الناس ،
ونبا عنه الاصدقاء ، فلجأ من النبي الى النبي ، فوجد
عنده حليماً واسعاً وعفواً كريماً ، ثم مدحه فوجد منه
اقبالاً عليه واستماعاً له ، ثم وجد منه بعد هذا كله كرمأ
وبذلاً وجوداً .

فهيأ نستمع لهذه القصيدة التاريخية الرائعة :

بانت سعاد قتلني اليوم مشول
متم إثرها لم يفد مكبول^(١)
و سعاد ساد من إذ تروت^(٢)
إلا أغن غضيض الطرف مكبول^(٣)
تجو رارض ذي ظام إذا ابتسمت^(٤)
منهال بالراح معلول^(٥)

(١) بانت : فارقت . (٢) لم يفد : من الفداء أي ما
اتاهني . مكبول : مكبل بالقيود . (٣) أغن : الذي في صوته
غضيض الطرف : فاق الطرف . (٤) ابتسمت : الاسنان
والظلم : ماء الاسنان . (٥) منهال : أنهل بالخمر والنهل
أول مشربة . والمعلول : قد سقي مرتين . والعقل : العرب الثاني .

فبسط النبي يده فبايعه كعب وأسلم ثم قال هذا مكان
العائد بك يا رسول الله ، انا كعب بن زهير . ويقال
ان النبي استنشد ابا بكر هذه الأبيات التي رويها
أنفأ ، فأنشده اياها ، فلما بلغ قوله :

﴿ فَأَنْهَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَّكَ ﴾

قال كعب : لم اقل المأمور يا رسول الله ، وانما
قلت المأمون . فقال النبي مأمون والله ، ورضي عن
كعب ، وقام كعب فأنشده قصيدته هذه الرائعة :

بانت سعاد قتلني اليوم مشول
متم إثرها لم يفد مكبول

وينبئنا الرواة بأن قصيدة كعب قد اعجبت النبي
صلى الله عليه وسلم ، فلم يكتف بالعفو
عن كعب والاستماع له ، والإقبال عليه ، بل أراد أن
يجيزه ويصله فكساه بردة كانت له ، وقد زعموا ان
معاوية أراد أن يشتري هذه البردة من كعب بعد ذلك
فأغلى له الثمن ، ولكن كعباً أوى ، فلما مات راجع معاوية
اهله فاشتراها منهم بثمان ضخم ، وهي التي توارثها الخلفاء
فيما يقول الرواة ، وكانوا يخرجون بها للناس في العيدين .

اننا نرى أن هذه القصة من اولها جميلة رائعة حلوة
محببة الى النفوس ، فانها تهى لقصيدة كعب جواً شعرياً
ملائماً كل الملائمة لجملها وروعها ، وملائماً بنوع خاص

من في شجرة من حبيبه

ساقه من الحصى من

في زراعه من حبه وافرطه

من صوب سارية بيض يسايل^(١)

هذه صورة جميلة لسعاد وضعت في اجل لفظ وأروع معنى .

واستمع الى كعب أيضاً وهو يقول :

وَيْلُ أَهْلِ خُلَّةٍ أَوْ أَهْلِ صَدَقَةٍ

يُؤَدِّبُهَا أَوْ لَوْ أَنَّ التُّخَّجَ مَقُولُ

لَكُنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سَيْطَ مِنْ دَمِهَا^(٢)

فَجَمٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَدْيِيلٌ^(٣)

وَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا

كَمَا تَأَوَّنُ فِي أَهْلِهَا الْغُولُ^(٤)

وَلَا تَمْسُكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتَ

إِلَّا كَمَا يَمْسُكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ

كَانَتْ مَوَاعِيدُ غُرُقُوبٍ هَ مَثَلًا

وَمَا مَوَاعِيدُهُ إِلَّا الْبَاطِلُ

أَرْجُو وَأَهْلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدُّهَا

وَمَا إِخَالُ كَذِبًا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٥)

فَلَا يَغُرُّكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ

إِنَّ الْأَهْلِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَخْذِيلُ

وهنا كعب يفصل ما رآه من معشوقته تفصيلاً ، فيذكر تلون سعاد وتغيرها ، كما تتلون الغول ، ويذكر انها لا تمسك العهد الذي تقطعه الا كما تمسك الماء الغرابيل . وأظنك ترى في هذين التشبيهين من سداجة رائعة ومعنى بديع :

أَمَسْتُ سَعَادَ بَارِضٍ لَا يُبْلَغُهَا

إِلَّا الْعَتَاقُ النَّجَسَاتُ الْمَرَايِيلُ^(١)

وما كعب يحدثك عن بعد سعاد وأنها بعدت عنه

بعداً وامست بأرض لا يبلغها الا العتاق من النياق

النجيبات المراسيل وانظر الى انتقال كعب من وصف

نافته وتخلصه الى وصف خوفه وفزعها ، وتنكر الناس

له في هذا الشعر الجميل :

بِأَمْرِ الْوَشَاةِ حَسْبُهَا مَقُولُهُ^(٢)

وَأَتَتْ يَا نَارَ إِلَى لَمْعِي كَمَثُولِ

وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ

لَا أَهْيَتُكَ^(٣) إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ

فَكُلُّ مَسْدَرٍ رَجَحُ مَقُولُ

كُنْ أَنْ أُنْزِي وَبَارَكْتَ سَلَامُهُ

يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذَبَاءُ مَجْمُولُ

افترى الى كعب وقد كثر من حوله المخوفون له

والنابون عنه ، حتى انتهى به الخوف الى اليأس وحتى

(١) شجت : عولجت بالماء ، وهزجت والذيم : البرد والمعنبة : ما النقي من الوادي فيه رمل وحصى صغار . (٢) الابطح : ميل واسم فيه دقاق الحصى ، ومشغول : أصابته ريح الشمال فبردت . (٣) افرطه : ملأه : وسارية : سحابة تحري في الليل فتطرر . (٤) اليعاليل مفردا يعلول : القدير . (٥) سيط : خلط . (٦) فجم : مصيبة ، والولم : الكذب . (٧) الغول : السعلاة ، وللمرب امور زعمها لا حقيقة لها منها الغول . زعموا انها تفتالهم ، وانها تتراى لهم في الفلوات وتتلون لهم بالوان شتى وتظهر عن الطريق . (٨) التنويل : يقال نزلته اذا اعطيته . (٩) المراسيل : الغفاف . (١٠) الوشاة مفردا الواشي الذي يفي الكذب ويبرئ . جنباهها : حواشيها والضمير فيه راجع الى سعاد ، اي ان الوشاة يسمون اليها بوعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه . (١١) لا أهيتك اي لا اشغلنك عما انت فيه بان اسهله عليك واسليك ، فاعمل لنفسك فاني لا انفي عنك شيئاً .

ضاقَت به الارض ، وحتى لم يجد من الهول ملجأ الا الى الهول حين قال :

كُلُّ ابْنِ اُنْثَى وَاِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذَبَاءَ مَحْمُولٍ

انه لم يكذب يذكر ان الذي يوعد هو رسول الله حتى انجلي عنه اليأس وثاب اليه الامل فقال :

اُنْبِئْتُ اَنْ رَّسُولَ اللهِ اَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَّسُولِ اللهِ مَأْمُولٌ

انظر الى هذا الوعيد الذي يحدثنا عنه كعب انه وعيد مخيف ، ولكن الامل من ورائه لان صاحبه هو النبي الذي عرف بالعفو والحلم وسعة الخلق ، والذي أنزل الله عليه السكينة حين أنزل عليه القرآن :

مَهَلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً ^(١) ۖ
مُرَّانٍ فِيهِ مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلٌ
لَا تَأْخُذَنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
أُذْنِبْ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلِ

وما يزال كعب يستعطف ، ويصور خوفه ونزعه ، ثم يصور بأس النبي وقوته وحزمه ، ثم يعود فيطلب عن حلم النبي وسعة خلقه وكرمه وعفوه ، حتى اذا فرغ من ذلك وصوره في أجمل لفظ وأروع ، انتهى الى هذا الملاح الخالص الرائع الذي يحسن ان نختم به هذا الحديث :

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَقَاءُ بِهِ ^(٢)

مُهَنْدٌ ^(٣) مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْنُونٌ

فِي فِتْنَةٍ مِنْ قَرِيشٍ قَالَ قَاتِلُهُمْ

بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا ^(٤)

زَالُوا قَمَا زَالَ أَنْسَكَا وَلَا كُفُّ ^(٥)

عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا يَمِيلُ مَعَاذِيلُ ^(٦)

سُمُّ الْعَرَانِينَ ^(٧) أَبْطَالَ أَيْوُسُهُمْ

مَنْ نَسَجَ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَايِلُ

بَيْضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقُ ^(٨)

كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَقْعَاءِ مَجْدُولُ ^(٩)

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ

قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا

يَمُشُونَ مَشْيَ الْجَلِيلِ الزُّهْرُ يَعْصُمُهُمْ ^(١٠)

ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودُ التَّشَابِيلُ

لَا يَقَعُ الطَّفَنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ

وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ ^(١١)

عرضنا عليك لوناً من ألوان شعر كعب بن زهير فإن أردت المزيد من ذلك تستطيع ان تقرأه في حديث الاربعاء للدكتور طه حسين .

(١) النافلة : العطية . وفيه اشارة الى ان الله تعالى المر على رسوله بعلوم كثيرة علمه اياها وجعل الكتاب زيادة على تلك العلوم . (٢) الها التي في « به » راجعة على النبي صلى الله عليه وسلم . (٣) المهند : السيف المطبوع من حديد الهند ، وسيف الهند افضل السيوف . (٤) زولوا : التقلوا من مكة الى المدينة ، يعني بذلك الهجرة . (٥) الانكاس مفردا النكس : الضعيف ، والكشف مفردا الاكشف : الذي لا يثبت في القتال . (٦) الميل جمع الاميل وهو الذي لا يثبت على السرج . والمعاذيل جمع معزال وهو الذي لا سلاح معه او الضعيف . (٧) العراني : اللوف واحدها عرلين . (٨) بيض سوابغ : دروع سابعة فضفاضة شُكَّتْ : ادخل بعض حلقها في بعض وسُيِّرَتْ . (٩) شبه حلقها بتور القنما . وهي شجر لها ورق وثمر مثل حلق الدروع . مجدول : مقتول . (١٠) يعصمهم : يحميهم ، والزهر البيض : يصفهم بامتداد القمة وعظم الخلق وبياض البشرة والرفق في المشي وذلك دليل الوقار والسؤدد . يعني النهر سادة التشابيل جمع تنبال (بكسر اوله) وهو القصر . (١١) تهليل : تكذيب ، يقال هان الرجل اذا جن في حملته . اي انه لا يارون ولا ينهزمون بل النهر يواجهون القتال .

إضحك يضحك لك العالم...

نوارر جحا ومكاياته

أتمكن من المواظبة على تسليتك بأفضل ما تجود به قريحتي ، ولانس و لينس الناس معي ان كنت شخصية حقيقية او شخصية نسجها خيال المبدعين ولا تحفكم بنوادر وملح وأقاصيص أنا كفيل لكم بأنها ستنسبكم كل ما لاقيتم من تعب وعناء اثناء العمل . واني أمل ان يشترك ويتعاون معي كل من له ميول جحوية لإنجاح هذا الباب ليكون لمحتوياته بعض الفضل في الترويج عنكم وادخال البهجة والمسرّة الى نفوسكم .

(جحا)

يختلف الناس في أمر جحا ، فمن قائل انه شخصية حقيقية عاش صاحبها فترة من الزمن فكان حديث الناس عن ملحه وحكاياته ، ومنهم من يقول انه شخصية خرافية لم يكن لها قط وجود ، وانما تروى عنها النوادر والاقاصيص لمجرد التسلية والتفكه . وسواء أكان جحا في الواقع شخصية حقيقية أم خرافية فان ما ينسب اليه من النوادر والفكاهات لطو ولا ريب من أظرف وأملح ما جاء في باب النكتة عند العرب . واني اذ أورد هنا بعضاً من هذه النكات أأمل أن

الحر في الداخل فخرجت استبرد بنسبات المساء... فهل لديكم مانع ؟ ..

جحا والحر

قيل ان جحا كان يتنزّه عشية ذات يوم في ضواحي المدينة ، فاذا بثلاثة رجال يهرعون الى ناحيته على ثلاثة خيول تسابق الريح . فظن جحا انهم لصوص قد خرجوا لسلبه . فما كان منه الا ان ركض الى مقبرة قريبة ونزع ثيابه وتمدد بين القبور . فلما رأى الرجال جحا من بعيد يركض ارتابوا في امره فتبعوه . واذا ادركوه ووجدوه على حاله تلك استغربوا ، وسأله أحدهم : من تكون يا هذا - ولم ترقد عرياناً هكذا ؟ ..

فأجاب جحا : أنا من أهل القبور ... فسأله آخر وقد ظن به مساً فشاء ان يداعبه : اذاً فماذا تفعل خارج القبر ؟ .. فاحتار جحا لهذا السؤال الذي لم يكن يتوقعه . ولكنه ما عثم ان اجاب : لقد كدت اختنق من شدة

جحا وزوجته

وقيل ان جحا اشترى يوماً رطلاً من اللحم وأرسله الى زوجته لتعد له عشاءه . وكان أهل زوجته اذ ذاك عندها ، فطبخت لهم اللحم وأكلوه دون ان يبقوا لجحا منه شيئاً . فلما عاد جحا الى بيته في المساء وطلب اللحم ، ادعت زوجته ان القط أكله . فاستهجن جحا الامر وقام الى القط فأمسكه ووضع في الميزان . الا أن وزن القط لم يتجاوز الرطل . فحار جحا في تعليل ذلك وصاح

من الأمثال العربية التي هي هبنقة

قيل ان هبنقة جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف وهو ذو لحية عظيمة . فسئل لماذا فعل ذلك ، فقال : لأعرف بها نفسي ولئلا أضل . فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته فتقلدها ، فلما أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال : يا أخي أنت أنا فمن أنا . فقال أخوه : حقاً إنك أحق يا هبنقة .

وقيل إن هبنقة ضل له بعير فجعل ينادي : من وجد بعيري فهو له . فقيل له : فلم تنشده ، قال : فأين حلاوة الوجدان .

للتلبيح

هذه طريقة يمكنك أن تحير بها ضيوفك وأصدقاءك وتسليمهم في نفس الوقت .

اكتب رقم منزل أحد الأصدقاء ، ثم اضرب الرقم في ٢ ، وأضف على الناتج ٥ ، ثم اضرب ذلك في ٥٠ ، وأضف عليه عمر هذا الصديق ... وبعد ذلك أضف العدد ٣٦٥ على الناتج ثم اطرح منه ٦١٥ فتكون النتيجة النهائية عدداً نصفه من اليسار يبين رقم منزل الشخص ونصفه من اليمين يبين عمره .

اجوبة امتحان معلوماك

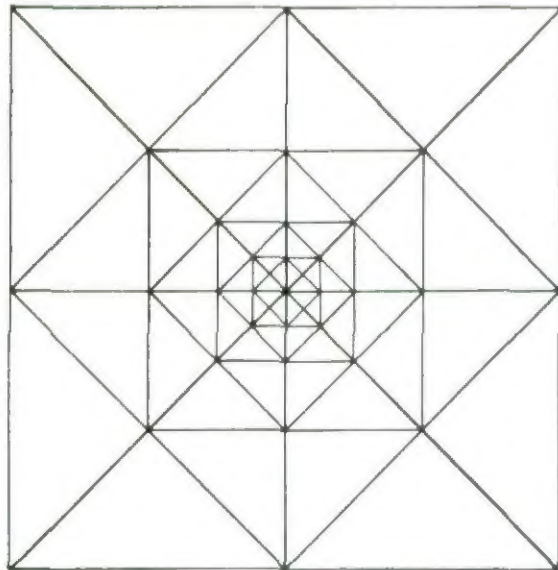
- ١ - تؤدي هذه الطريق من الظهران الى الدمام .
- ٢ - التفت هذا المنظر في صفوة .
- ٣ - انه احد شوارع جدة .
- ٤ - هذا المنظر الجوي هو لمدينة الخبر ، وقد التفت قبل سنتين .
- ٥ - انه المدخل الرئيسي لمدينة الرياض .

بزوجته : تقولين إن القط قد أكل اللحم ، ولكن وزنه لا يتجاوز الرطل ، فاذا كان هذا وزن القط فأين اللحم ؟ واذا كان هذا وزن اللحم فأين القط ؟ ..

جحا وباب بيت خالته

وقيل كذلك ان جحا شوهذ يوماً يسير في الشارع وقد حمل على ظهره باباً . فسأله اصحابه : ماذا تفعل بهذا الباب يا أبا الغض ؟... فقال جحا ، لقد كلفني خالتي أن أحرس لها باب بيتها ريثما تعود من قضاء بعض حاجاتها . ولقد طال غيابها ، وحان موعد الصلاة ، فما وجدت لي بداً من أن أحمل الباب معي الى الجامع ، فأقضي صلاتي ، ومن ثم أعيده الى خالتي سالماً ...

هل تستطيع ان تعرف كم مربعاً في هذا الرسم ؟

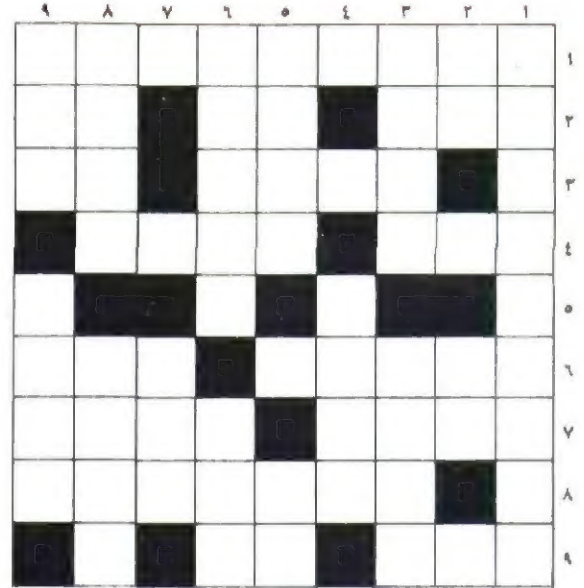


رسم ١٠٠٠٠٠

- ٨ - اسم آخر للصحيفة
٩ - كلمتان - الاولى بمعنى حكومات - والثانية مرادفة لكلمة اله

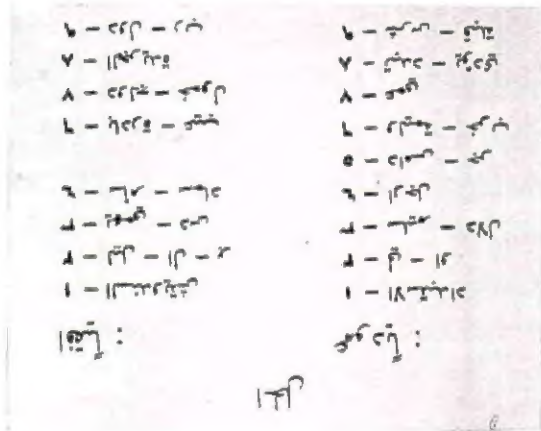
عمودياً

- ١ - احد مرادفات الظلم
٢ - كلمتان - الاولى معناها يخفي - والثانية اداة بمعنى اما
٣ - كلمتان - الاولى اسم علم شائع - والثانية بمعنى الفنج
٤ - اسم آخر للقوائم
٥ - كلمتان - الاولى صفة لنظام - والثانية بمعنى سحب
٦ - كلمتان - الاولى وسيلة من وسائل الاكرام - والثانية بمعنى ائلف
٧ - شقيق والذي
٨ - كلمتان - الاولى بمعنى ضاع - والثانية بمعنى يقود
٩ - كلمتان - الاولى صفة من صفات الحيوان الكاسر - والثانية تستعمل للاعراب عن المحبة



افصاً

- ١ - صنف طعام اجني
٢ - ثلاث كلمات - الاولى تبني عكس النهار - والثانية أداة تعريف - والثالثة تدل على عكس البحر
٣ - كلمتان - الاولى مرادفة لكلمة ينزل - والثانية بمعنى الوشاية
٤ - كلمتان - الاولى مرادفة للطلل - والثانية مادة تستعمل في الزراعة
٥ - كلمتان - الاولى بمعنى ظاهرة - والثانية الشيء المخجل
٦ - كلمتان - الاولى اسم للمخدع - والثانية تعني الكسل



صورة الغلاف

لثان من قدماء موظفي الشركة والظهيراني الذي تمكنوا من شراء بيوت خاصة لهم في الدمام ، بمونة الفروص المالية التي يمنحها قسم تحسين الاحوال الاجتماعية ، ومها احمد جمعة (الى اليمين) وعبد الرزاق المداينة (الى اليسار) .



